أثر المتغيرات الدولية علي الحركة الأولمبية الحديثة خلال مرحلة النسق الدولي ثنائي القطبية (1945 – 1988) دراسة تحليلية

أ. د / حسن عبد السلام محفوظ (*)
أ. د / حنان أحمد مراد محمد (*)

مقدمة الدراسة :

تعد الحركة الاولمبية حدثا عالميا يجذب أنظار العالم حتي أصبحت الالعاب الاولمبية ميدانا صالحا للمنافسة الدولية خاصة بعد ان شهد المجتمع الدولي العديد من المتغيرات الدولية قبيل منتصف القرن العشرين وتحديدا عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، والتي أحدثت بدورها تبدلات جسيمة في شتى جوانب النشاط البشري ، والتي صاحبها تطور عميق في توزيع القوى السياسية في العالم ، وطرحت صور جديدة للتوازن الدولي

الأمر الذي أدى الى إحداث تغيرات في النسق الدولي ، اتخذ معها شكل القطبية الثنائية نتيجة تكوين تكتلات وأحلاف سياسية / عسكرية ضمت في الشرق دولا اشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي تحت مسمى " حلف وارسو " وفي الغرب دولا رأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية تحت مسمى " حلف الناتو " ، واصبح كلاهما يدير شئونه ويخطط لمستقبله بما يتناسب مع تطلعاته الاستراتيجية اللامتناهية . (14 : 34)

الأمر الذي ادى الى عدم الاستقرار وانعدام الامن واصبح مصير العالم مرهونا على العلاقة بين المعسكرين الشرقي والغربي ، وبات هذا الصراع الايديولوجي مسلمة من مسلمات العلاقات الدولية ، ولم يبق مجال من مجالات الحياة إلا وارتبط بهذا الصراع الكوني الذي اصبح يعد مصدر معظم الأزمات الدولية والاقليمية والمحلية ، واستخدمت الالعاب الاولمبية تارة كأداة سياسية أيديولوجية لإضفاء الشرعية الدولية وخدمة الأغراض الدعائية لها لإبراز الهوية القومية للأنظمة السياسية والعقائدية ، وتارة أخري كأداة ضغط علي الدول لتعديل توجهاتها السياسية أو العسكرية ، الأمر الذي انعكس علي صياغة وتشكيل قرارات اللجنة الاولمبية الدولية وفق متطلبات هياكل القوي المؤثرة في النظام الدولي .

واللجنة الاولمبية الدولية باعتبارها المنظمة الدولية غير الحكومية المسئولة عن قيادة الحركة الاولمبية في اطار نصوص ولوائح الميثاق الاولمبي ، لذا فهي تعد عنصرا هاما للحفاظ علي الحركة الاولمبية الحديثة ونشرها علي المستوي العالمي، وفي هذه الدراسة سوف يحاول الباحثان دراسة هذه المتغيرات السياسية الدولية وأثرها على الحركة الاولمبية الحديثة عبر معالجة تحليلية نقدية من منظور تاريخي لأبرز وقائع واحداث الالعاب الاولمبية وسياسات اللجنة الاولمبية الدولية وبيان مدي قدرتها علي أداء دورها خلال الحقبة الزمنية للدراسة .

هدف الدراسة:

ـــ رصد وتحليل المتغيرات الدولية وأثرها على قيام اللجنة الاولمبية الدولية بدورها خلال مرحلة النسق الدولي ثنائي القطبية (1945 – 1988).

إجراءات الدراسة:

1- المنهج المستخدم:

ـــ المنهج التحليلي والتاريخي .

2- مصادر الدراسة:

- الميثاق الأولمبي
- وثائق وسجلات وتقارير اللجنة الأولمبية الدولية
- المراجع العلمية العربية والأجنبية

3- حدود الدراسة:

تغطى هذه الدراسة فترة زمنية تبدأ عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وتحديدا خلال مرحلة النسق الدولي ثنائي القطبية (1945 – 1988) ، وتنتهي بتفكك الاتحاد السوفيتي .

سوف يناقش الباحثان مباحث الدراسة على النحو التالي:

ـ الفترة الاولى : اللجنة الاولمبية الدولية وتطبيق مبدأ المواءمة

على الرغم من نجاح اللجنة الاولمبية الدولية في جمع شمل شباب العالم مرة اخرى في دورة لندن (1948) وهلسنكى (1952) بعد الغاء دورتين متتاليتين (1940 ، 1944) بسبب احداث الحرب العالمية الثانية ومحاولة تنقية الاجواء الدولية حفاظا على الحركة الاولمبية ومبادئها كواحة للسلام العالمي والتفاهم الدولي ، وتحقيقا لأهدافها التي نص عليها الميثاق الاولمبي ، إلا أن الصراع السياسي والأيديولوجي الدائر حينذاك تغلب على جهود اللجنة الاولمبية الدولية في اتخاذ موقف ايجابي وصارم تجاه الاتحاد السوفيتي وطلبها بفصل بعثات الكتلة الشرقية واقامتها في قرية اولمبية خاصة وفرض " ستارا حديديا "عليها ، على الرغم من تعارض ذلك مع مبادئ واهداف الحركة الاولمبية الحديثة (3 : 394) ، وقد ساهم اندلاع أزمة الانقسامات الدولية لكل من المانيا (الشرقية ـ الغربية) والصين (الشيوعية ـ الوطنية / تايوان) ومحاولة انضمام كل منهم الى الاسرة الاولمبية كدولة مستقلة عن الاخرى في حدوث تضارب في سياسة اللجنة الاولمبية الدولية ، التي عدلت عن قراراتها في هذا الشأن ثلاث مرات خلال شهرين وسمحت بالاشتراك بالرغم مما نص عليه الميثاق الاولمبي " انه لا يجوز لأمة ما أن تمثل في أية دورة أولمبية بأكثر من فريق " ، فضلا عن تجاوزها ـ اللجنة الاولمبية الدولية ـ عن التمييز العنصري الذي كانت تمارسه جنوب افريقيا والسماح لها بالاشتراك في دورة هلسنكي (1952) بالرغم من أن المبادئ الاساسية للحركة الاولمبية تعتبر كل تمييز قائم على أسس عرقية أو دينية أو سياسية أو جنسية عملا يتنافى مع الانتساب للحركة الاولمبية .

وبناء على ما سبق فان اللجنة الاولمبية الدولية اخذت بتطبيق مبدأ المواءمة بين ما يفرضه عليها الميثاق الاولمبي ، وما تفرضه عليها الاعتبارات الواقعية من علاقات القوي العظمى على الساحة السياسية الدولية المحيطة بها ، الامر الذي أدى الى تخبط قراراتها أحيانا وتقاعسها احيانا اخرى عن البت في قضايا اولمبية ملحة ، وهذا الامر من شأنه الاخلال بمصداقيتها وفاعلية الحركة الاولمبية خلال هذه الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية .

الفترة الثانية : اللجنة الاولمبية الدولية ومرحلة التعايش السلمي

خلال الاعوام (1955 ــ 1969) والتي أطلق عليها المحللون السياسيون مرحلة التعايش السلمي وما اتسمت به من هدوء نسبي بين الشرق والغرب، الا ان النظام الدولي ثنائي القطبية فرض منطقه وظلت الدبلوماسية السوفيتية ـ الامريكية تتبع خط التردد المقطوع بوقفات مفاجئة تجاه كل أزمة اولمبية تتعلق بمناطق نفوذهما (8 : 234 - 237) ، فضلا عن دور الاتحاد السوفيتي في اثارة القضايا السياسية المتعلقة بدول العالم الثالث على الساحة الاولمبية ضمن سياسة الاستقطاب لتوسيع مناطق نفوذه ، وقد ظهر ذلك تجاه قضية التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا التي طرحها خلال اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية عام (1952) ، بل وساند التكتل (الافريقي ــ العربي ـ الاسيوي) في التهديد بمقاطعة دورتي طوكيو (1964) ، والمكسيك (1968) تجاه قضية مشاركة جنوب افريقيا العنصرية ، وقضية تطبيق عقوبة ايقاف عضوية اللجنة الاولمبية الإندونيسية لأنها لم تعارض حكومتها في قرارها بشأن منع دخول رياضيي

اسرائيل وتايوان للأراضي الاندونيسية ، مما أدى الى تراجع اللجنة الاولمبية الدولية عن قرارها بشأن هاتين القضيتين ، واستبعدت جنوب افريقيا من عضويتها الى اجل غير مسمى، وسمحت للجنة الاولمبية الإندونيسية بالاشتراك (16 : 27) ، ويجدر الاشارة الى ان عدم وجود مواجهة مباشرة بين القوتين العظميين خلال فترة التعايش السلمي ساعد اللجنة الاولمبية الدولية على القيام بتطبيق مبدأ انماء العلاقات الودية بين الدول المنقسمة وذلك بإصرارها على اشتراك تلك الدول بفرق موحدة تحت علم وشعار اولمبي محايد ، في محاولة منها لتوحيد الشعوب التي فرقتها الحروب والاشتقاقات الايديولوجية وذلك امتثالا لمبادئ الحركة الاولمبية ، الا أن العلاقات الدولية على ارض الواقع خاصة بعد بناء سور برلين (1961) وفصل الألمانيتين (الشرقية والغربية) أدى الى تراجع اللجنة الاولمبية الدولية عن قرارها وسمحت بالاشتراك ببعثات رياضية مستقلة لكل من الألمانيتين(الشرقية والغربية) وكذلك الكوريتين (الشمالية والجنوبية) والصين الوطنية تحت مسمى تايوان والصين الشعبية ـــ التي انسحبت من عضوية اللجنة الاولمبية الأولمبية وجميع الاتحادات الدولية ـ

(14 : 483) (12 : 376) (15 : 17 ، 25)

الفترة الثالثة : اللجنة الأولمبية الدولية وقضايا دول العالم الثالث والتمييز العنصري

ثم كانت الفترة (1969 ـــ 1979) والتي اتفق المحللون السياسيون على تسميتها بمرحلة الوفاق الدولي وكان فيها عقد السبعينيات محملا برياح التغيير نحو انفراج التوتر في الوضع الدولي بين المعسكرين الشرقي والغربي تمهيدا لفتح مجالات جديدة للتعاون .

على الرغم من ذلك ظلت المتغيرات السياسية الدولية بأبعادها وتداعياتها أحد المحددات الرئيسة لصنع القرار داخل اللجنة الاولمبية الدولية التي تراجعت عن قرارها بشأن اشتراك روديسيا العنصرية (زيمبابوي) في دورة ميونيخ (1972) إزاء ضغوط التكتل الافريقي التي قادته منظمة الوحدة الافريقية والمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا تحسبا لمقاطعة الدول الافريقية للألعاب الاولمبية خاصة بعد تدخل الامم المتحدة ودعمها ومناداتها لمنع اشتراك روديسيا العنصرية في الالعاب الاولمبية أسوة بجنوب افريقيا (12 : 395) .

وقد شهدت دورة مونتريال (1976) خلال مرحلة الوفاق الدولي منعطفين سياسيين أحدهما يرتبط بقضية الاعتراف بالصين الشعبية وتايوان والثاني قضية التفرقة العنصرية في افريقيا ، حينما هددت اللجنة الاولمبية الدولية بسحب اعترافها بألعاب مونتريال قبل افتتاح الدورة ب (8) أيام بعد محاولة كندا منع اشتراك بعثة تايوان الاولمبية تحت اسم جمهورية الصين وذلك بعد توقيع كندا على وثيقة " الصين الواحدة " التي أقرتها الامم المتحدة .

وإزاء ذلك صرح " اللورد كيلانين " رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بأنه " يفضل قبول (800) مليون نسمة الى الحركة الأولمبية ولكن لا يمكن طرد (15) مليون هم شعب تايوان

(12 : 400) (13 : 19)

وكانت الصين قد اشترطت طرد تايوان من عضوية اللجنة الاولمبية الدولية مقابل اعادة عضويتها الى اللجنة الاولمبية الأولمبية ، وإزاء الموقف الكندي المتشدد الذي كان ينطوي على بعد سياسي ـــ اقتصادي اقترحت اللجنة الاولمبية الدولية اشتراك تايوان بنفس المسمى تحت لواء العلم الاولمبي ، واعترضت تايوان وقررت الانسحاب ، كما لم تشترك الصين الشعبية لعدم حصولها على اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بلجنتها الاولمبية الوطنية (10 : 5).

أما القضية الثانية فكانت انسحاب (34) دولة افريقية من دورة العاب مونتريال لرفض اللجنة الاولمبية الدولية طرد نيوزيلندا من الدورة بحجة مخالفتها الحظر المفروض على جنوب

افريقيا واشتراكها معها في لقاء رياضة الرجبي ، واعتبرت هذا الطلب غير منطقي لان رياضة الرجبي رياضة غير اولمبية (2 : 9) .

وهكذا فرض على اللجنة الاولمبية الدولية خلال مرحلة الوفاق الدولي (1969 ــ 1979) التعامل مع واقع السياسة الدولية ومواجهة تلك القضايا على الساحة الاولمبية وارتسمت سياستها وتوجهاتها تحت الضغوط الدولية لقضايا دول العالم الثالث والتمييز العنصري في افريقيا ، في الوقت الذي تراجعت فيه مشكلات المعسكرين الشرقي والغربي نسبيا .

الفترة الرابعة : اللجنة الاولمبية والحيادية في الصراع الايديولوجي بين القطبين

ومع نهاية السبعينيات عاودت القضايا الاولمبية الناجمة عن الصراع الايديولوجي بين المعسكرين الشرقي والغربي الظهور مرة اخرى بقوة على الساحة الاولمبية ، وهى الفترة التي اطلق عليها المحللون السياسيون فترة " الحرب الباردة الجديدة " ، حيث شهدت الحركة الاولمبية الحديثة منعطفا تاريخيا في واقعها وحدثت أكبر حركة مقاطعة دولية عرفها التاريخ الاولمبي الحديث لدورة الالعاب الاولمبية موسكو (1980) ، وذلك احتجاجا على غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان في نهاية عام (1979) ، اذ كان موقع افغانستان يشكل اهمية بالغة بالنسبة للسوفييت اقليميا ودوليا ، مما دعي الرئيس الامريكي " جيمي كارتر " الى ان يعلن " ان هذا الغزو يرمي الى السيطرة على اهم واكبر منابع النفط في العالم مما يشكل خطرا جسيما وتهديدا مباشرا على امريكا وحلفاؤها والتحكم في عصب الحضارة الغربية " (1 : 248ـ 253) (6 : 117) ، وعليه فقد اتخذ " كارتر " تحركات دولية واسعة النطاق بدعوته الدول الصديقة لمقاطعة دورة موسكو (1980) بهدف الضغط على الاتحاد السوفيتي واحراجه دوليا ، واشترط موعد للانسحاب من افغانستان مقابل الاشتراك في الدورة ، كما طالب اللجنة الاولمبية الدولية بنقل الالعاب الاولمبية الى مكان اخر مما دعي العديد من الدول الى ابداء استعدادها لاستضافة هذه الدورة ، في حين طالب البعض بتأجيلها بينما طالب اخرون بإلغائها ، وفي اطار هذا التصعيد الدولي قام " اللورد كيلانين " رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بزيارة الولايات المتحدة الامريكية في محاولة منه لإثناء " جيمي كارتر " عن قراره واقناعه بان تغيير اقامة دورة الالعاب الاولمبية لدولة اخرى يعد من الامور المستحيلة ، واللجنة الاولمبية الدولية تعارض بشدة استغلال الالعاب الاولمبية لأغراض سياسية ، واكد على ضرورة ابعادهم عن لعبة السياسة الدولية وعدم الخلط بين السياسة والرياضة في هذه الالعاب لأنها ملك لشعوب العالم (5 : 318) (9 : 35) ، الا ان محاولات " اللورد كيلانين " باءت بالفشل ازاء تشدد الرئيس الامريكي مما دعي اللجنة الاولمبية الدولية الى الاعلان عن اقامة الدورة في موعدها بموسكو بإجماع اعضاء مجلسها الثلاثة وسبعون .

وشكلت القرارات التعسفية لبعض الحكومات قوى ضاغطة على لجانها الاولمبية الوطنية ومنعتها من الاشتراك في الدورة ومن ابرزها اللجنة الاولمبية الامريكية التي تم اجبارها على التصويت بمقاطعة الدورة بعد سلسلة التهديدات باتخاذ اجراءات صارمة حيال اي اشتراك امريكي في دورة موسكو تصل الى الاجراء القضائي لمنع الرياضيين الامريكيين من المشاركة في الدورة بل وتعهد " كارتر " بإلغاء جوازات سفرهم بقوة القانون اذا الامر استدعى ذلك ، وتطور الامر الى حد مطالبة الرئيس الامريكي رجال الاعمال الامريكيين بإيقاف الصادرات التجارية لأية منتجات تدعم العاب موسكو، واعتبر البيت الابيض ان اشتراك امريكا يعد تهديدا للأمن القومي وخرقا للحصار المفروض لمعاقبة السوفييت (12 : 309 - 310)، كما طرح فكرة اقامة دورة خاصة للدول التي قاطعت دورة موسكو الا ان الرياضيين الامريكيين لم يبدو اهتمام للمشاركة مؤكدين انها ستكون بلا معني ، مما دعي مسئولي اللجنة الاولمبية الدولية الى الاعلان عن تطبيق عقوبة " الغاء عضوية " اللجنة الاولمبية الدولية على كل من يشترك بهذه

الدورة التي تهدف الى التأثير السلبى على دورة موسكو ... وهكذا كان الرياضيون ضحايا السياسيون (12 : 407) .

وقد استجاب عدد كبير من الدول بلغ (65) دولة عربية واسلامية وافريقية الى مقاطعة الدورة ، فضلا عن الدول الاوربية وبعض الدول الاخرى ، بينما بلغ عدد الدول المشتركة (81) دولة فقط والتي كانت فرنسا احداها ، حيث صرح رئيسها " فاليري جيسكار ديستان " " قائلا ان ما حدث في افغانستان لا يستدعي فرض عقوبات ضد موسكو ولا ينبغي الرجوع الى حالة الحرب الباردة ، لذا لا ترى فرنسا فائدة من القرارات الانتقامية سواء كانت اقتصادية او رياضية ضد الاتحاد السوفيتي " (8 : 278) ، وفي هذا السياق يجدر الاشارة الى ان ازمة موسكو (1980) كانت سياسية الاغراض ولم ترتبط قربا او بعدا بالتعاطف المزعوم مع الشعب الافغاني المسلم كما اعلنت عن ذلك دوائر المعارضة ، وكانت المقاطعة بمثابة ضغوطا سياسية للحد من سيطرة السوفييت على المنطقة وحتى لا يحقق انتصارا رياضيا يكون دعما للانتصار الايديولوجي والعسكري .

اما بشان اللجان الاولمبية الوطنية التي اشتركت في الدورة رغم معارضة حكوماتها وحرمانها من استعمال اعلام واناشيد دولهم مثل اللجنة الاولمبية الكويتية والبريطانية ، فقد اتخذت اللجنة الاولمبية الدولية خطوات ايجابية تجاهها بان منحت تلك اللجان الاولمبية الوطنية حق استعمال العلم والنشيد الاولمبي عوضا عن اعلام ونشيد بلادهم ، ومنذ ذلك التاريخ اتخذت اللجنة الاولمبية الدولية قرارا يقضي بوجوب ان يكون لكل لجنة اولمبية وطنية علم خاص يختلف عن دولتها لاستخدامه اذا لزم الامر .(11 : 3)

وفي ظل هذه الاجواء الدولية المضطربة تزامن اقامة دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين بمدينة " لوس انجلوس " بالولايات المتحدة الامريكية عام (1984) ، واستكمالا لسلسلة الصراعات الايديولوجية بين القوتين العظميين جاء اعلان الاتحاد السوفيتي بمقاطعة دورة " لوس انجلوس " وتبعها في ذلك دول الكتلة الشرقية باستثناء دولتي رومانيا ويوغسلافيا وفي اطار دعم العلاقات الامريكية ــ الصينية فقد اشتركت الصين في الدورة بعد عودة العلاقات بينهما في السبعينيات إثر اللقاء الرياضي الشهير " بدبلوماسية تنس الطاولة "، وقد ارجع المسئولون السوفييت تلك المقاطعة الى اعتبارات امنية تحت زعم عدم كفاية الاجراءات الامنية بسبب وجود جماعات مناهضة للاتحاد السوفيتي هناك مما يشكل خطورة على البعثة السوفيتية ، بينما يؤكد المحللون السياسيون الدوليون ان قرار المقاطعة السوفيتية انما يقصد بها الرد على مقاطعة موسكو (1980) حتى تتكبد الولايات الامريكية اعباء التنظيم التي تكبدها الاتحاد السوفيتي من قبل ، في حين يرى البعض الاخر ان هذه المقاطعة تستند اساسا الى محاولة الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه التعبير عن عدم الرغبة في التعاون مع حكومة " رونالد ريجان " المتشددة التي تصعد الحرب الباردة بين الشرق والغرب ، وقد ندد الرئيس الامريكي بالقرار السوفيتي مشيرا الى ان الرياضة كانت دائما عنصر سلام ومودة بين الشعوب ، واعتبر ذلك بمثابة تأكيد للسياسة الخارجية السوفيتية على تصعيد الصراع واستمراره ،وباءت محاولات " انطونيو سمارانش " رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بالفشل لإقناع السوفييت بالعدول عن قرار المقاطعة وان يتم تنحية الخلافات السياسية جانبا ، وهكذا باتت الالعاب الاولمبية رهينة الصراعات الايديولوجية (10 : 12- 13) (12 : 409) .

وهكذا اقحمت اللجنة الاولمبية الدولية في هذا النزاع الايديولوجي ، ولكن على نقيض ما درجت عليه من الامتثال للضغوط السياسية الدولية خلال العقود السابقة ، فقد اتخذت تحركات واسعة النطاق لتنقية الاجواء الدولية واحتواء تلك الازمات للحد من اثارها على الالعاب الاولمبية ومحاولة اقناع اطراف النزاع بالعدول عن قرار المقاطعة الاولمبية .

الا ان فشل جهود اللجنة الاولمبية الدولية تجاه التشدد الامريكي والروسي دفع بها الى الحيادية التامة في اتخاذ القرارات وتطبيق الميثاق الاولمبي ، وعدم اتخاذها اية عقوبات بشأنهما على الرغم من الاغراض السياسية المعلنة للمقاطعة تحسبا لتصعيد الازمات السياسية بينهما على الساحة الاولمبية والدولية .

الفترة الخامسة : اللجنة الاولمبية الدولية ودورها في دعم السلام العالمي

ومع بدء انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي كنتيجة للتحولات الجذرية التي اعقبت تطبيق " ميخائيل جورباتشوف " رئيس الاتحاد السوفيتي لسياسة " البيروسترويكا " والتي تعني " اعادة البناء " ، وما نجم عنها من حدوث اضطرابات في معظم الجمهوريات السوفيتية وقيام حركات ثورية وتيارات تحررية واصلاحية للمطالبة بالاستقلال (7 : 11) ، فقد حاولت اللجنة الاولمبية الدولية احتواء الازمة السياسية بين الكوريتين (الشمالية والجنوبية) بشان تنظيم دورة الالعاب الاولمبية سول (1988) وذلك بان وافقت على امكانية مشاركة الكوريتين في استضافة الدورة الاولمبية في سابقة تعد الاولى من نوعها في تاريخ الحركة الاولمبية ، واجرت المفاوضات مع الشماليين بشان ذلك الا ان محاولاتها باءت بالفشل

(10 : 7) .

وهذه المرونة التي انتهجتها اللجنة الاولمبية الدولية جاءت متعارضة شكلا ومضمونا مع الفكر الاولمبي الذي يهدف الى تجميع شباب العالم وتقوية الصداقة بينهم ونشر السلام العالمي ، فضلا عن مخالفتها للميثاق الاولمبي بشان اختيار مدينة واحدة منظمة للألعاب الاولمبية .

ومن القراءة الموضوعية لهذا العرض التفصيلي لتشكيلة المتغيرات الدولية السابقة ، يتبين أثرها السلبي على الحركة الأولمبية الحديثة وتراجع النموذج الأصلي لها ، الذي وضعه " كوبرتان " مقابل الصراعات الدولية بين الكتلتين الشرقية والغربية خلال مرحلة النسق الدولي ثنائي القطبية (1945 – 1988) .

ومجمل ما سبق يفسر حقيقة ضعف آلية عمل اللجنة الأولمبية الدولية وعدم قدرتها علي المحافظة علي مبدأ الذاتية في ادارة شئونها ، نتيجة الضغوط السياسية عليها ، التي كانت بمثابة المحرك الرئيس لصنع توجهاتها وسياساتها وقراراتها ، والتي تشكلت في ضوء الصراعات الأيديولوجية بين القوتين العظميين وحلفائهما والتكتلات الافريقية والعربية والذي اتخذ كل منهم المقاطعة والانسحاب والاحتجاج كسلاح لتوجيه قرارات اللجنة الأولمبية الدولية ، واصبح النشطاء السياسيون هم الفاعلون الرئيسيين ادارة الشئون الاولمبية .

استخلاصات وتوصيات الدراسة

الاستخلاصات Conclusions

توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية:

1ـ تأثرت الحركة الاولمبية الحديثة سلبا نتيجة الصراعات الدولية خلال مرحلة النسق الدولي ثنائي القطبية (1945 – 1988)

2ـ استخدم سلاح المقاطعة ـ الانسحاب ـ الاحتجاج في الميدان الاولمبي كمنهج يسير عليه الدول للتعبير عن الصراع السياسي الدولي خلال مرحلة النسق الدولي ثنائي القطبية (1945 – 1988)

التوصيات Recommendations:

تأسيساً على ما تقدم فان الباحثان يوصيان بما يلي:

1 ـ التزام اللجنة الاولمبية الدولية وكافة اللجان الاولمبية الوطنية بالميثاق الاولمبي وعدم السماح للحكومات بالتدخل في شؤنهما الاولمبية .

المراجع

أولا: المراجع العربية

١- إسماعيل صبرى مقلد (1983): الاستراتيجية الدولية فى عالم متغير ، شركة كاظمة للنشر، الكويت.
٢- اللجنة الأولمبية المصرية (1976): تقرير اللجنة الأولمبية المصرية، مطبوعات اللجنة الأولمبية المصرية، القاهرة.
٣- أمين أنور الخولي وآخرون (2000) : موسوعة الثقافة الأولمبية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
٤- عبد الخالق عبد الله (1989) : العالم المعاصر والصراعات الدولية ، عالم المعرفة، العدد 133، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
٥- فاروق محمود مصطفي (1995) : مصر والحركة الأولمبية ، مؤسسة مصر للطباعة القاهرة .
٦- محمد على المداح (1993): أوربا والتدخل السوفيتي في أفغانستان، دار المعارف، القاهرة.
٧- مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام (1991): التقرير الاستراتيجي العربي 1990، القاهرة
٨- ممدوح منصور ، أحمد وهبان (2002): التاريخ الدبلوماسي – العلاقة السياسية بين القوى الكبرى (1915-1991) ، الدار الجامعية ، الإسكندرية.
٩- منير ثابت ، إسماعيل حامد (2004): مصر والأولمبياد الحديث، مطابع اللجنة الأولمبية المصرية، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

10- MacAloon, J., (1997): Politics and the Olympics: some new Dimensions Working Paper, University of Chicago, No. (128), 7,12-13.

11- Macintosh D., & Hawes, M., (1992): The IOC and the World of Interdependence. First International Symposium for Olympic Research February, International Olympic Committee, Lausanne, 3.

12- Mechikof, R., & Estes, S., (1998): A History and Philosophy of Sport and Physical Education from Ancient Civilizations to the Modern World. Second Edition, Mc Grawhill, New York, 303-309, 376, 395, 400, 407, 409.

13- Montreal Olympic Committee (1976): Montreal 1976, Games of XIth Olympiad Official Report, 19.

14- Paul, k. (1993): The Rise and Fall of the Great Powers: Economic Change and Military Conflict from 1500 to 2000, Abd El-Wahab Aloub translation, Dar Soad El-Sabah, Kuwait, 483
15- Rome Olympic Committee (1960): Rome 1960, Games of XVIIth Olympiad Official Report,17, 25.
16- Tokyo Olympic Committee (1964): Tokyo 1964, Games of XVIIIth Olympiad Official Report, 27.